من عند شدة في النار. عن أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت أن تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني ذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني
كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد. رواه أبو هريرة وعن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن
نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو
كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا. وعن أبي
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون. وعن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم
فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام
ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين
غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل.

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني
بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين. رواه المغيرة ابن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم
والله يعطي ولا يزال من هذه الأمة أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وهم على ذلك. رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. رواه أبو هريرة وقال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. رواه ابن مسعود وقال إذا مات الإنسان
انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له. رواه أبو هريرة
وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر
على معسر

على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما
اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و
غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه
أبو هريرة وقال إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء
فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى
ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار. رواه أبو هريرة وقال إن الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا. رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا
وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا. وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل
بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل. رواه ابن مسعود.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن
في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)